

## اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية

أ.م.د. ذكري يوسف الطائي

عدنان عبد الله علي الجبوري

قسم التربية الخاصة  
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/٤/١٥ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٣/٦/٢٠

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، والذي يضم مجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية درست على وفق طريقة حل المشكلات ، وتكونت عينة البحث من (٥١) طالبا اختارهم الباحث عشوائياً من مجتمع البحث موزعين على مجموعتين بواقع (٢٥) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٢٦) طالبا في المجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات، وتمثلت أداة البحث في اختبار "تحصلياً" في مادة التربية الاسلامية للصف الثاني متوسط، أعده الباحث بنفسه وتم التحقق من صدق الاختبار بعد عرضه على لجنة من المحكمين والخبراء وبيان رأيهم فيه وبعد اتفاق (٨٠%) منهم على صدق الاختبار تم اعتماده كما تم تطبيقه على عينة استطلاعية لاستخراج تمييز فقراته باستخدام معادلة التمييز كما تم استخراج معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وباستعمال معادلة كودر- ريتشارد سون (٢٠) تم التأكد من ثباته وبلغت قيمة ثباته (٠,٨٤) ، كما اعد الباحث خطأً تدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، بدأ الباحث بتنفيذ التجربة بتاريخ (٢٠١٢/١٠/٧)، وانتهت التجربة في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١٢/١٧ وعند الانتهاء من تنفيذ التجربة تعرّضت مجموعتا البحث لاختبار بعدي في التحصيل ، وعند معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة حل المشكلات، وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

## The Effect Of Problem Solutionmethodon Studentsgainingat The Second Intermediate Class In Islamic Education Subject

Adnan Abdullo Ali

Asst. Prof. Dr. Thekra Yousif

Special Education Department

College of Basic Education / Mosul University

### Abstract:

The study aims to know the effect of problem solutionmethodon studentsgainingat the second intermediate class in Islamic education subject. The researcher used the experimental design which has two equivalence groups which consist of a disciplinary group studied according to the traditional method, and an experimental group studied according to the problem solution method. The research sample contains (51) students chosen randomly from the research society and distributed into two groups (25) students in the experimental groups and (26) in the disciplinary group.

The researcher made an equivalence between these two groups in number of variables. The research tool was represented in an achievement test in Islamic education subject for the second intermediate classprepared by the researcher and prove its validity after presenting it experts committee and explain their opinion and after the lest gets an agree went of (80%) The test wasapplied on reccing group equivalent to the research sample to get its items differentiation by using the differentiation equation, as well as geting the difficulty coefficient of each item, and by using Kodir– Richardson equation (20)to ensure its stability which is (0.84).

The researcher prepared teaching plans for the two groups began the experiment in (7/10/2012) and endedon Monday (17/12/2012), the researcher expose the two groups of the research to the post test in achievement, and when analyzing the data, the results show that there is astatistical difference at the level (0.05) between the ranges of the experimental groups who studied by the method of problem solution and students who studied by the traditional method in the achievement for the experimental group.

### مشكلة البحث:

على الرغم من الدعوات العديدة التي تدعو الى تطبيق طريقة حل المشكلات في التدريس فما يزال تدريس المفاهيم والحقائق يسير وفق الاسلوب النمطي حتى يومنا هذا ولعل السبب في ذلك عدم قناعة بعض المدرسين بالتخلي عن الطرائق التقليدية في التدريس أو الى عدم رغبة البعض الآخر في التغيير ربما لعدم تأكدهم من الطرائق التدريسية غير التقليدية أو لعدم تمكنهم وسيطرتهم على كيفية استخدام تلك الطرائق.(ابراهيم، ٢٠٠٤: ٣١٢)

ويشعر الباحث أن هناك ضعفاً في استثمار المواقف التي يمر بها الطلاب ، فضلاً عن ضعف الاعتماد على الطرائق الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الأدبيات والدراسات الميدانية مثل دراسة النخالة التي تشير الى عدم التقيد بالطريقة التقليدية المعتادة في تدريس منهج التربية الإسلامية ؛ فمادة التربية الإسلامية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى ، تتقبل روح الحداثة وتتناسب معها طرق التدريس الحديثة ،مثل طريقة حل المشكلات (النخالة، ٢٠٠٥ ) ودراسة العبودي التي ترى ان الاهتمام بطرائق التدريس المعاصرة تجعل الطالب يفكر ويبحث اكثر مما يتذكر فقط، وهذا يتطلب البحث عن احدث الاساليب والطرائق التي تثير اهتمام الطلاب ، وتحفزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفعالة التي تؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي.( العبودي، ٢٠٠٣، ٣ )، وما أشار اليه عبدالله (١٩٩٧) على إن الطابع الغالب حالياً في تدريس مادة التربية الإسلامية هو التركيز على الحفظ والاستظهار واهمال الطرائق الأخرى التي تعد ضرورة لتدريس هذه المادة كطريقة الحوار والمناقشة والطريقة الاستقصائية وطريقة حل المشكلات.(عبدالله،١٩٩٧:١١٩)

وكون الباحث يعمل مدرسا" في المدارس الثانوية فقد لمس أن هناك ضعفا في تعرف عدد كبير من التدريسيين بشكل عام وتدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص على طرائق التدريس الحديثة ومدى الإفادة منها في تدريس المواد التي يدرسونها، كما وأن من باب الاهتمام بواقع تدريس التربية الإسلامية وشعور الباحث بوجود حاجة ماسة في البحث عن طرائق تدريسية تناسب تدريس التربية الإسلامية سعياً للتطور والارتقاء ورفع مستوى مخرجات التعلم وتحسين نوعيته والتأثير بفاعلية في سلوك المتعلمين، أراد الباحث أن يثبت عملياً من مدى نجاح هذه الطريقة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية لعلها تسهم في علاج المشكلة أو التخفيف من حدتها.

### أهمية البحث :

ليس جديداً القول أن التربية لازمة من لوازم الحياة الإنسانية، إذ لا يمكن للإنسان أن يقوم بدوره في صنع الحياة، وقيادتها من دون التربية التي تطورت في أساليبها واتجاهاتها تبعاً لتطور الحياة وتعقيداتها.(عطية،٢٠٠٩:٢١). وينظر جون ديوي الى التربية على أنها الحياة وأنها وسيلة الجماعات للاستمرار في الحياة الاجتماعية، ولكي تستمر الحياة الاجتماعية يجب أن تتواصل خبرات الجماعة من جيل الى آخر(الدليمي والوائل، ٢٠٠٣:١٥، ١٨)

والتربية الإسلامية لون متميز من ألوان التربية، إذ انها تمثل أسلوباً متفرداً في بناء الانسان المتوازن المتكامل، فهي ترمي الى صقل العقل الانساني، وتدريبه على التفكير والتأمل، والنظر، والبحث، واستغلال الذكاء الانساني الى أقصى طاقته، من أجل خدمة الفرد من ناحية، ورفع شأن

المجتمع من ناحية اخرى.(الخليفة وكمال الدين، ٢٠٠٥:٥)، ومن القضايا التي تتجلى فيها أهمية التربية الاسلامية للمجتمع الاسلامي دورها في المحافظة على هويته وكيانه ،لأنه مجتمع ايماني تتحدد هويته من خلال الدين الاسلامي الحنيف الذي يعد منهجا" شاملا" للحياة، فيه عقيدة تقوم على التوحيد ،وشريعة تنظم علاقات أفراده فيما بينهم، وعلاقاتهم بالآخرين.(الجلاد، ٢٠٠٤:٧١،٧٢ ) وقد احتل كتاب التربية الاسلامية مكانة خاصة تؤهله لتحقيق هدف التنشئة الأخلاقية للمتعلمين بما يقدمه من قيم ومثل عليا، نجدها في ثنايا موضوعات التربية الاسلامية ،من قرآن وحديث وعقيدة، وعبادات، وسيرة وأخلاق، تبسط في كتب المرحلة الأساسية ،وتفصل في كتب المرحلة الثانوية.(منصور وطلافة، ٢٠٠٩:٤٨)

ومن جانب آخر فقد كان المسلمون أول من أكد على أهمية الطريقة في التدريس وحددوا المبادئ التي ينبغي مراعاتها في طرق التدريس والدراسة وحددوا الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها كل مدرس عند تقديم العلم وعند طلبه وتلقيه من مصادره المختلفة ( الشمري، ٢٠٠٣ ، ٨٧ ). وأن نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة حيث أن الطريقة الجيدة تستطيع أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المنهجي . (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣:٨٨) .والطرائق التربوية الحديثة تتفق واهداف التربية الاسلامية فاذا اردنا تطبيق احد هذه الطرائق في التربية الاسلامية وجدنا لها مجالا خصبا في تعاليم الاسلام مثل طريقة حل المشكلات، والمشروع، والوحدات والاستقرائية، والقياسية وغيرها (العبودي، ٢٠٠٣:١٣). وطريقة حل المشكلات من الطرائق المهمة التي انبثقت من مفهوم المنهج الحديث والتي يتم التركيز عليها في التدريس لأجل مساعدة الطلبة على ايجاد حلولاً للمشكلات التي تعترضهم فهي من الطرق التي تشجع على البحث والتساؤل والتجريب(الهويدي، ٢٠٠٧:٢٢٥) ،حيث أن استخدام طريقة حل المشكلات كطريقة تعلم من الممكن أن تحقق نتائج أفضل بالنسبة للطلبة، فهي تكسبهم العديد من المهارات كالبحت والتساؤل والتجريب .(طوالبه وآخرون، ٢٠١٠:١٩٩) كما وأن الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات، هو مساعدة الطلبة على ايجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية ،وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف(المشكلة) والوصول الى حلها، فالمختصون مقتنعون بقدرة الطلبة على معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية ،وسوف تقترب الى أذهانهم صفات (العالم) الحقيقة. (فرج، ٢٠٠٥:١٢٥)، ولطريقة حل المشكلات أهمية كبيرة في عملية التدريس من خلال:

١. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
٢. تسريع عملية التدريس.
٣. بناء العقلية العلمية.
٤. اثارة الدافعية للتعلم. (الحوالدة وعيد، ٢٠١٠:٢٠١، ٢٠٢).
٥. تنمي مهارات التفكير عند الطلاب.

٦. تسهم في توضيح معاني القيم المتعلمة فترسخ مفاهيمها الصحيحة وتعديل الخطأ منها.  
٧. تجعل القضايا القيمية جزءاً من حياة الطالب. (الجلاد، ٢٠٠٥: ١٥٦)

ومن جانب آخر فإن التحصيل الدراسي أصبح محط أنظار الجميع ابتداءً من الأسرة والمجتمع والمعلم والطالب نفسه، وأصبح مقياساً يعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء ونبوغ وتفوق الطالب، فضلاً عن ذلك أصبح مؤشراً يدل على نجاح المتعلم في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل. (نصرالله، ٢٠١٠: ١٤). هذا ويمكن أن تظهر أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :

١. أهمية التربية كونها الأداة الرئيسة والركيزة المهمة في المجتمعات كافة التي تعتمد عليها في تنشئة الأجيال وإعدادهم للحياة المستقبلية .
٢. أهمية التربية الإسلامية وأثرها في بناء الشخصية المتكاملة من جميع جوانبها من الناحية الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والخلقية.
٣. أهمية طريقة حل المشكلات بوصفها طريقة حديثة فاعلة لفهم المادة الدراسية واستيعابها، وجعل المتعلم يعتمد على نفسه في البحث والتجريب والتساؤل .
٤. إفادة الجهات ذات العلاقة مثل الكليات والمعاهد والمدارس التي تعنى بالشؤون التربوية وإعداد وتأهيل المربين بنتائج هذا البحث.

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية"، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل .

### حدود البحث

- ١- طلاب الصف الثاني متوسط في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).
- ٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣

٣- الفصل الاول من كتاب التربية الاسلامية المقرر لطلاب الصف الثاني متوسط الذي وضعته لجنة من وزارة التربية، الطبعة السادسة عشرة لسنة (٢٠١٢).

### تجديد المصطلحات

#### أولاً طريقة حل المشكلات عرّفها كل من:

- ١- محمد ومجيد (١٩٩١) أنها: "طريقة تؤدي الى اكتساب مهارة في تجاوز اعاقات الحياة، أو اعاقات التعلم، ومن ثم التركيز على اتقان هذه المهارات في مواجهة المشكلات بصورة عامة، ومواجهة مشكلات التعلم، بصورة خاصة". (محمد ومجيد، ١٩٩١: ١٤٤)
- ٢- (موسى ٢٠٠٧) بأنها: "النشاط، والاجراءات التي يقوم بها المتعلم، عند مواجهته موقفًا مشكلًا؛ للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله الى حل" (موسى، ٢٠٠٧: ٢٠٧)
- ٣- أبو ريا وآخرون (٢٠١٠) أنها: "اثارة تفكير التلاميذ وأشعارهم بالقلق أزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة، ويتطلب ايجاد الحل المناسب لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل الى الحل". (أبو ريا وآخرون، ٢٠١٠: ٣٠٣).

#### التعريف الإجرائي لطريقة حل المشكلات :

هي نشاط يقوم به مدرس التربية الاسلامية للصف الثاني متوسط ضمن عينة البحث من شأنه أن يجعل طلابه وسط مشكلة تحتاج الى حل، فيذهب بهم الى الملاحظة والتجريب وجمع المعلومات للوصول الى حل لهذه المشكلة، وازالة القلق الذي عاشوه قبل حل المشكلة.

#### ثانياً: التحصيل عرّفه كل من:

- ١- النبهان (٢٠٠٤) أنه: "المستوى الذي تعلمه الفرد للقيام بالأداء على مهارة معينة وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والأفكار التي اكتسبها خلال صف أو مرحلة دراسية معينة". (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٢١).
- ٢- عمر وآخرون (٢٠١٠) : أنه "مستوى محدد من الحذق والكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب". (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ٣٧٩)

## التعريف الإجرائي للتحصيل:

التحصيل الدراسي هو ما تم استيعابه من قبل طلاب الصف الثاني متوسط بعد تعلمهم لموضوعات الفصل الأول لمادة التربية الإسلامية ويقاس من خلال الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لأغراض البحث الحالي.

## خلفية نظرية:

### طريقة حل المشكلات:

من الطرائق التي انبثقت من المفهوم الحديث للمنهج طريقة حل المشكلات التي يبرز من خلالها دور المتعلم كعامل أساس في العملية التعليمية ، باعتبارها تهيئ للمتعم فرصاً ملائمة للإبداع في النشاط الذهني ، والعقلي ، والعاطفي ، والحركي ، الموجه نحوه دراسة معينة ، ويمكن استخدامها في المراحل التعليمية المختلفة. (غباين، ٢٠٠٨: ٢٥) و(الحيلة، ٢٠٠٣: ٢٩٠). إذ تعد طريقة حل المشكلات من أكثر الطرائق التدريسية شيوعاً في العديد من الدول الصناعية والمتقدمة ويعود ذلك الى فلسفة مؤداها ان التعليم عن طريق تعريض الطالب الى مشكلات متواصلة وكثيرة تجعله مع مرور الوقت أكثر قدرة على التكيف مع واقع العمل الفعلي بعد تخرجه من المؤسسات التعليمية ودخوله الى سوق العمل. (حسنين، ٢٠٠٧: ٧). وتقوم طريقة حل المشكلات على اثاره مشكلة تتبع من حياة الطلاب أو من بيئتهم ، وتتصل بما يدرسونه في مادة دراسية ، وهذه المشكلة تثير دافعية المتعلم ورغبته في حلها ، ولهذا يعطى الوقت الكافي في التفكير، وجمع البيانات ، حتى يمكن التوصل الى الحل المنشود. (موسى، ٢٠٠٧: ٢٠٧)، وان هذه الطريقة تتأسس على مبدأ مفاده أن لدى الأفراد حاجات يسعون الى تحقيقها، واشباعها ، ومن أجل اشباعها قد يواجهون مشكلات ، ومعوقات تتطلب حلولاً ملائمة ولكي نصل الى تلك الحلول يتطلب ذلك اعمال الفكر والبحث والدراسة والتحليل لغرض الوصول الى الحل الأمثل وعندما ينشط الفرد في حل المشكلة ويحلها سيكتسب خبرة ومهارة في حل مشكلات مماثلة ، وعلى هذا الأساس شدد التربويون ومنهم جون ديوي على أن تكون المشكلات التي يتصدى لها الطلبة واقعية حقيقية (عطية، ٢٠٠٩: ٤٣١، ٤٣٢)، وقد نادى بعض العلماء بأن يسير المعلم في درسه، وفقاً للخطوات التي يسير عليها العقل البشري في تفكيره وفي حل مشكلاته، ومن أولئك العالم العربي الكبير ابن سينا في القرن العاشر الميلادي ، وأتى من بعده الفيلسوف الغربي فرانسيس بيكون ليبلور هذه الفكرة، ثم أتى بعد ذلك في القرن العشرين العالم التربوي الأمريكي الشهير جون ديوي ، الذي قام بإفراد حيز كبير لهذه الطريقة وخطواتها في المجال التطبيقي للعملية التعليمية ، حتى أصبحت تسمى أحياناً "بطريقة ديوي". (الخليفة وكمال الدين، ٢٠٠٥: ٨٨). وقد ذهب جون ديوي الى ضرورة الأخذ بهذا الطريقة مستنداً في دعوته هذه الى مبدأ مؤداه: ان التعليم من أنشطة الحياة؛ لذلك يجب

أن يسير على نمطها؛ فالإنسان في الحياة تواجهه مشكلات تحتاج الى حلول ؛ ومن ثم لا بد أن يدرّب على حل المشكلات. (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩:٤٢) وظهر الاهتمام بطريقة حلّ المشكلات نظراً لتطور التقنيات التعليمية وأثره البالغ في المساهمة في حل المشكلات التعليمية الناتجة عن ازدياد المعرفة العلمية والانفجار السكاني فضلاً عما أثبتته نتائج نظريات وأبحاث علم النفس التربوي التي أجراها العلماء والتربويون والتي ذهبت إلى أن التعلم عن طريق حلّ المشكلات يؤدي إلى نتائج أفضل لدى الطلبة من النتائج التي يؤدي إليها التعلم بالطرائق التقليدية. (الزعيبي، ٢٠٠٦:١٣٩). كما وتعد طريقة حل المشكلات تطبيقاً لمنهج النشاط الذي يركز في اهتمامه على المتعلم بدلاً من المادة الدراسية وعلى ضرورة قيام المتعلم بدور إيجابي في عملية التعلم وجعل ما يدرسه المتعلم وثيق الصلة بحياته، حيث ينتقد جون ديوي مؤسس منهج النشاط الطرائق العرضية التي تقدم المعلومات كاملة الى الطلاب. (الحصري والعنزي، ٢٠٠٠:١٧٦)

### المبررات والأسس التربوية التي تستند إليها طريقة حل المشكلات :

تختلف وجهات نظر التربويين حول التبريرات التي يرونها لتدريس طريقة حل المشكلات على الرغم من اتفاقهم في كثير من النقاط، فيرى (ميك نوط Mick Nott) أن هناك مبررات تربوية ومهنية وعلمية لتدريس طريقة حل المشكلات، ويرى (جون هيني John Hraney) أن طريقة حل المشكلات تثير الدافعية للتعلم (الحارثي، ٢٠٠٤:٣٧، ٣٨). ومن هذه الاسس والمبررات ما يلي:

- ١- تتماشى مع طبيعة عملية التعليم التي تقضي أن يوجد لدى المتعلم هدف يسعى الى تحقيقه.
- ٢- تتفق مع مواقف البحث العلمي ، لذلك فهي تنمي روح الاستقصاء والبحث والعلمي لدى الطلبة. (الحويجي والخزاعلة، ٢٠١٢:١٤٦)
- ٣- تركز على النشاط الذاتي للفرد في حل المشكلات وهذا يتفق مع أساليب وطرق التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية (الهويدي، ٢٠١٠:٢١٩)
- ٤- تجمع في إطار واحد بين شقي العلم بمادته وطريقته، فالمعرفة العلمية في هذه الطريقة وسيلة للتفكير العلمي ونتيجة له في الوقت نفسه (غباين، ٢٠٠٨:٢٦)
- ٥- أنها تعود المتعلمين على صنع القرار المناسب عندما يواجه المتعلم مشكلة خارج أسوار المدرسة (الزعيبي، ٢٠٠٦:١٤١)
- ٦- تحقق طريقة حل المشكلات وظيفة أوجه التعلم سواء المتعلقة منها بالمعارف العلمية أم المهارات العلمية المختلفة المناسبة (النخالة، ٢٠٠٥:٩٨)



## أنواع المشكلات:

تتنوع المشكلات وتتفاوت من متعلم الى آخر ،تبعاً لمرحلة نموه ومستواه الثقافي والاجتماعي، فأعطاء كلمة لمتعلم في مرحلة عمرية دنيا ،قد يعتبرها مشكلة وتحتاج الى حل، بينما وصف كوكب من الكواكب لرجل من أهل الاختصاص لا يمثل مشكلة ، وعليه فان المشكلات تتفاوت من حيث: درجة الغموض، وتحديها لعقل المتعلم، وخبراته السابقة ،وبنيته الثقافية والمعرفية، ووقت أثارها . (الخالدة وعيد، ٢٠٠١:٣٢٥)، حيث أن هناك أنواع عديدة من المشكلات ،وهناك طرق عدة لتصنيفها، حيث يعتمد ذلك على المعيار الذي يمكن استخدامه في عملية التصنيف ومن التصنيفات المعتمدة للمشكلات ما يلي:

**أولاً: المشكلات المغلقة:** وهي المشكلات التي يوجد حل صحيح واحد لها وطريقة صحيحة واحدة للوصول الى الحل وهي تمثل النمط التقليدي لأسلوب حل المشكلات. كإيجاد حجم جسم منتظم معروفة أبعاده

**ثانياً: المشكلات المفتوحة:** وهي المشكلات التي ليس لها جواب صحيح واحد ،بل لها عدة أجوبة صحيحة ،كما ان لها عدة طرق مختلفة للوصول الى الحل .ومن أمثلة ذلك ما نوع التربة الأفضل لزراعة القمح؟

**ثالثاً: المشكلات المتوسطة:** وهي التي تقع بين المشكلات المغلقة والمشكلات المفتوحة ، حيث يمكن أن يوجد لها جواب صحيح واحد، ولكن يمكن الوصول الى الجواب الصحيح لها بعدة طرائق مختلفة.

كما ويمكن تصنيف المشكلات حسب قربها من المنهج الدراسي أو بعدها عنه الى نوعين هما:

**أولاً: المشكلات المتصلة بالمنهاج:** وهي المشكلات التي تصمم لتكمل موضوع ما من المنهاج، وتتضمن هذه المهارات والأفكار والمفاهيم المتصلة بالمنهاج ،وتعمل هذه المشكلات على اشغال الطلبة في أنشطة يتفاعل فيها الطالب مع زملائه أو معلميه، ويتعلم من خلالها فقرات من المنهاج، ويعد هذا من الاستراتيجيات المهمة في التدريس.

**ثانياً: المشكلات العملية:** وتركز هذه المشكلات على القضايا ذات العلاقة بالحياة اليومية ، ويراعى فيها أن تكون ذات معنى بالنسبة للطلبة ،وأن تجعل الطالب يتبنى المشكلة ويتحمس لحلها. (الحارثي، ٢٠٠٤:٣٦، ٣٧)

## خطوات طريقة حل المشكلات:

**١-الشعور بالمشكلة:** من المعروف أن نقطة الانطلاق لأي بحث هو شعور الباحث أن ثمة مشكلة تواجهه في مجال معين، وهذا الشعور يعد من أهم العوامل التي تحرك دوافعه للقيام بدراسة هذه المشكلة والوصول الى نتائج بشأنها، حيث يكون دور المعلم هنا بلورة احساس المتعلم وتحديد نوع المشكلة التي تواجهه. (ابو ريا وآخرون، ٢٠١٠:٣٠٤)

**٢- تحديد المشكلة:** ان مجرد تحسس لا يكون كافياً لنجاح الخطوات الاخرى في التدريس ،لان نشاط الذهن يجب أن يكون محدد المسار وهذا يستلزم تحديد المشكلة وصياغتها بشكل محدد واضح لا لبس فيه ولا يحتمل تفسيرات أو دلالات متعددة. (عطية، ٢٠٠٩: ٤٣٣).

**٣- وضع الفرضيات:** في ضوء فهم المشكلة يقوم الطلبة بمساعدة معلمهم بوضع حلول محتملة ،أو ما يسمى بفرض الفروض، من خلال ما توصلوا اليه من معلومات وبيانات، ومما أدركوه من علاقات بين هذه المعلومات ومما اكتسبوه من خبرات سابقة ، على أن تكون هذه الفروض قابلة للتحقق من صحتها. (الخليفة وكمال الدين، ٢٠٠٥: ٨٩، ٩٠).

**٤- اختبار الحلول والفرضيات:** من أجل اختبار الحل المناسب للمشكلة من بين جميع الحلول المطروحة، حيث يتم اختبار كل فرضية على حدة، حتى يتم التوصل الى الفرضية الصحيحة والحل المناسب، حيث ينشط عقل الانسان ،من أجل ابداع الحل ، فيخلق في خيال الفكر ، ويستخدم خبراته السابقة والحالية للوصول الى الحل المناسب.

**٥- الوصول الى النتائج وتعميمها:** بعد صدور الحكم على الفرضيات، وقبول الفرضية الصحيحة، واستبعاد الفرضية الخاطئة، فسوف يتم الوصول الى النتيجة التي تمثل حلاً للمشكلة، وهذه المرحلة هي مرحلة مشتركة بين المعلم والمتعلم (الزعيبي، ٢٠٠٦: ١٤٦، ١٤٧).

### طريقة حل المشكلات والتربية الإسلامية:

اهتمت التربية الإسلامية بطريقة حل المشكلات اهتماماً كبيراً ويبرز ذلك جلياً في النصوص الشرعية وفي الأدب التربوي الإسلامي. (الخالدة وعيد، ٢٠٠٣: ٣١٨). وفي التربية الإسلامية جذور قوية لطريقة حل المشكلات (اسماعيل، ٢٠٠٧: ٢٠٨). حيث أن طريقة حل المشكلات وان كانت قد اشتهرت حديثاً فإنها احدى طرائق التربية الإسلامية التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩: ٤٢) فقد كان عليه الصلاة والسلام حريصاً على تدريب وتشجيع صحابته رضي الله عنهم على استخدام حل المشكلات الواقعية التي تواجههم ، وذلك عن طريق توفير بيئة مشجعة للتفكير والاستماع بإنصات لجميع وجهات النظر والحلول المحتملة للمشكلة (اسماعيل، ٢٠١٣: ١٩٠، ١٩١). وان هذه الطريقة ليست جديدة على التربية الإسلامية فهي طريقة الفقهاء المسلمين في مواجهة المشكلات الحياتية التي كان الناس يواجهونها في حياتهم، حيث كان الفقيه يقوم بعملية الاجتهاد التي يتوصل من خلالها الى الحل الشرعي للمسألة أو المشكلة التي يواجهها فرد أو جماعة، أي الى حل لها، حيث أن الاجتهاد لا يقتصر على مجرد استنباط الأحكام بل يشمل ضرورة انطباقها على المشكلات، بحيث يؤدي الأخذ بهذه الأحكام الى حل هذه المشكلات. (ريان، ٢٠٠٥: ١٧٤).

## المبادئ والشروط الفعالة في طريقة حل المشكلات:

- ١- أن تتناسب المشكلة ومستوى قدرات وخبرات الطلاب.
  - ٢- أن ترتبط المشكلات بأهداف الدرس بحيث يكتسب الطالب خلال حله المعرفة العلمية (حقائق، مفاهيم، مبادئ...) والمهارات والاتجاهات العلمية المناسب. (فرج، ٢٠٠٥: ١٢٧)
  - ٣- توافر عامل الاثارة في المشكلات المطروحة، مما يشكل دافعا " قويا" لإقبال الطلاب عليها، ولذلك لا بد أن يكون فيها نوع من الغموض ليثير حب الاستطلاع لديهم.
  - ٤- توفير فرص التدريب الكافية للمدرسين في مجال تطبيق حل المشكلات قبل اقدمهم على التطبيق الفعلي في مواقفهم الصفية. (ريان، ٢٠٠٥: ١٧١)
  - ٥- تقسيم الطلاب الى مجموعات تتناسب وتوزيع الفروق الفردية داخل الفصل.
  - ٦- أن تتفق والأهداف الموضوعية، وتكون على صلة بالمشكلات اليومية للطلاب.
- (العتوم، ٢٠٠٦: ١٥٤، ١٥٥)

## مميزات طريقة حل المشكلات:

- ١- تساعد على الفهم وتنمي مهارات النقد والابتكار وحل المشكلات.
  - ٢- تعود المتعلم على الدقة واسلوب البحث العلمي والتعليم الذاتي.
  - ٣- تساعد الطالب على تنمية مهارات استخدام المراجع العلمية ، فضلا عن المعارف التي يعثر عليها في هذه المصادر. (ابو ريا وآخران، ٢٠١٠: ٣٠٦)
  - ٤- تجعل التعلم أكثر معنا" ومصداقية ومتعة.
  - ٥- تدعو الطلبة الى فهم ما يتعلمونه، وليس الحفظ والاستظهار فقط .
  - ٦- تنسجم وطبيعة الحياة المليئة بالمشكلات التي ينبغي معالجتها والتفكير في حلها على نحو علمي.
- (ابراهيم، ٢٠١٠: ١١١) ٧
- ٧- تقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم ،وتقلل من الارهاق التدريسي.
  - ٨- تعلم الطالب احترام آراء الآخرين والاستماع الى وجهات النظر الاخرى.
  - ٩- تغرس لدى الطالب اسلوب النقاش الراقي وتعوده عليه. (الحميدان، ٢٠٠٥: ٨٣)

## الانتقادات الموجهة الى طريقة حل المشكلات:

- ١- لا تناسب كل المواقف التعليمية ، خاصة في المرحلة الابتدائية لاعتمادها على التفكير المجرد.
- ٢- تحتاج الى الامكانيات وتتطلب معلما "مدربا" بكفاءة عالية.(ابو ريا وآخرون ٢٠١٠:٣٠٦)
- ٣- صعوبة الحصول على المراجع والمصادر التي تساعد في حل المشكلة.  
( الخليفة وكمال الدين، ٢٠٠٥:٩١ )
- ٤- قد تهتم بقضايا شكلية وتبتعد عن الجوهر . (عطية، ٢٠٠٩:٤٣٥)
- ٥- إن تطويع ما ليس مشكلة لكي يكون مشكلة ضرب من التكلفة الذي تضطرب معه الطريقة، وينفر منه المتعلم. (النخالة، ٢٠٠٥:١١٣).

## دراسات سابقة

### ١- دراسة الجبوري (٢٠١١)

اجريت الدراسة في جامعة الموصل - كلية التربية هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية ميلهم العلمي، استعمل الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا من طلاب الصف الرابع علمي ، تم تقسيمهما الى مجموعتين احدها تجريبية درست بطريقة حل المشكلات وعددها (٣٢) طالبا والمجموعة الاخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وعددها (٣٢) طالبا، استخدم الباحث اختبارا "تحصيليا"، كما اعتمد على مقياس الميول العلمية الذي أعده زيتون (١٩٨٧)، ولغرض تحليل النتائج استخدم الباحث الاختبار التائي ( t - test ) ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متوسط التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية . وعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في متوسط الميول العلمية للمجموعتين التجريبية والضابطة وكل مجموعة على حدة.

( الجبوري، ٢٠١٠، الملخص )

### ٢- دراسة ال كنة (٢٠١١)

اجريت الدراسة في جامعة الموصل كلية / التربية الاساسية، وهدفت الى معرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الاسلامية. استعمل الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وذات اختبارين (قبلي وبعدي)، تكونت عينة البحث من (٣٤) طالبا ، أعد الباحث اختبارا لقياس التفكير الاستدلالي، اتصف بالصدق والثبات ، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون. وبعد معالجة البيانات احصائيا ، أظهرت

النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي في التفكير الاستدلالي لدى أفراد المجموعة التجريبية ،والتي درست باستخدام طريقة حل المشكلات ،وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لتفكيرهم الاستدلالي.

(آل كنة، ٢٠١١، الملخص)

### ٣-دراسة الحبار(٢٠١١)

أجريت الدراسة في جامعة الموصل - كلية التربية بنات، وهدفت الدراسة الى معرفة أثر طريقة حل المشكلات في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية الامام الأعظم في مادة علوم القرآن استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة من(٤٨) طالبا من طلاب الصف الأول ،كلية الامام الأعظم ،بواقع (٢٥) طالبا في المجموعة التجريبية ،و(٢٣) طالبا في المجموعة الضابطة، استخدمت الباحثة مقياسا جاهزا" لقياس مفهوم الذات مكونا من (٥٢) فقرة اتصف بالصدق والثبات ،تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة كوردر ريتشاردستون ٢٠ ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي في تنمية مفهوم الذات ولصالح المجموعة التجريبية. (الحبار، ٢٠١١، الملخص)

### مدى الافادة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة استفاد الباحث منها في جوانب عدة منها:

- ١- الاطلاع على المصادر والادبيات المتعلقة بموضوع البحث.
- ٢- تحديد مجتمع البحث واختيار العينة.
- ٣- اعداد أداة البحث.
- ٤- استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات البحث وتحليل نتائجه النهائية.

### اجراءات البحث:

#### التصميم التجريبي للبحث:

استخدم الباحث في دراسته تصميم المجموعات المتكافئة فهو تصميم ذو مجموعتين أحدهما ضابطة والاخرى تجريبية ،وتعد المجموعة الضابطة مرجعا تنتم به المقارنة (داوود وعبد الرحمن ،٢٧٧، ١٩٩٠ ) .وشكل رقم(١) يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث.

## شكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	التحصيل
التجريبية	طريقة حل المشكلات	التحصيل

**عينة البحث :** تم اختيار العينة بصورة قصدية والتي تضمنت متوسطتي فتح الفتوح ودار السلام الثانية للبنين، حيث تم اختيار وبطريقة عشوائية طلاب الصف الثاني متوسط الشعبة (أ) في متوسطة دار السلام الثانية للبنين لتكون المجموعة التجريبية، وطلاب الصف الثاني متوسط الشعبة (أ) من متوسطة فتح الفتوح للبنين لتكون المجموعة الضابطة، بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٦١) طالباً بواقع (٣١) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة، وبعد أن تم استبعاد الطلاب الراسبين من المجموعتين والبالغ عددهم (١٠) طالباً، أصبح عدد أفراد عينة البحث في المجموعتين (٥١) طالباً موزعين على المجموعتين الأولى المجموعة التجريبية وعددها (٢٥) طالباً، والثانية المجموعة الضابطة وعددها (٢٦) طالباً. كما مبين في الجدول (١).

## الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمدارس والمجموعات

المدرسة	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
دار السلام الثانية	التجريبية	أ	٣١	٦	٢٥
فتح الفتوح	الضابطة	أ	٣٠	٤	٢٦
المجموع			٦١	١٠	٥١

**تكافؤ مجموعتي البحث :** كافأ الباحث قبل الشروع بتنفيذ التجربة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الذي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث، حيث أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات. وكما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة و افراد العينة	المتغيرات
ليس بذي دلالة	٢,٠١١٥	٠,٤٨٥	٥,٩٥١٧٥	٣٩,٥٦٠٠	التجريبية ٢٥	الذكاء
			٣,٧٢٣٥٢	٤٠,٢٣٠٨	الضابطة ٢٦	
	٢,٠١١٥	١,١٣١٠٠	٩,٥٦٢٧٥	٧٠,٣٨٤٦	التجريبية ٢٥	المعدل العام للصف الاول
			٨,١٢٤٠٤	٧٣,٢٠٠٠	الضابطة ٢٦	
	٢,٠١١٥	١,٦١٨٠٠	٧,٨٨٩٣٣	٧٣,١٩٢٣	التجريبية ٢٥	درجات التربية الاسلامية
			٧,٧٨٢٨٩	٦٩,٦٤٠٠	الضابطة ٢٦	
	٢,٠١١٥	٠,٠٦٦	١٢,٣٤٥٧٩	١٦١,٥٣٨٥	التجريبية ٢٥	العمر الزمني بالاشهر
			١١,٥٥١٦٢	١٦١,٧٦٠٠	الضابطة ٢٦	

اما التكافؤ في مستوى تحصيل الأب والام، أظهرت نتائج تحليل مربع كاي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعليم الآباء والأمهات، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين في المستوى التعليمي للوالدين كما في الجدول (٣) .

الجدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى تحصيل الوالدين

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	المجموع	جامعية وعليا	ثانوية	ابتدائية	المجموعة
ليس بذي دلالة	٥,٩٩	٠,٦٧٠	٢٦	١٦	٨	٢	الضابطة
			٢٥	١٤	١٠	١	التجريبية
	٥,٩٩	٠,٥١٥	٢٦	٦	٨	١٢	الضابطة
			٢٥	٨	٧	١٠	التجريبية

## إعداد الخطط التدريسية:

تم وضع الخطط التدريسية على وفق طريقة حل المشكلات وبما يتناسب مع الأهداف السلوكية ولكل درس ، وكذلك تم وضع الخطط التدريسية لنفس المواضيع بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد الخطط (٢٠) خطة تدريسية بواقع (١٠) خطط للمجموعة الضابطة وبواقع (١٠) خطط للمجموعة التجريبية، وتم عرض خطتين نموذجيتين على مجموعة من ذوي الاختصاص في العلوم النفسية وطرق التدريس، واجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

## أداة البحث :

**الاختبار التحصيلي :** اعد الباحث اختباراً تحصيلياً للتربية الاسلامية ضمن المستويات الثلاثة الأولى من مستويات بلوم ( تذكر ، فهم ، تطبيق ) ، وتم اعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي في الموضوعات العشر من الفصل الاول من كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني متوسط من خلال تحديد الأهداف السلوكية للمادة الدراسية واستخراج وزنها النسبي وتحديد العناصر التي يراد قياسها في تلك المادة الدراسية وكذلك تحديد الموضوعات الموجودة في الكتاب واستخراج وزنها النسبي، وتم عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص في العلوم النفسية وطرق التدريس، وفي ضوء توجيهاتهم اجريت التعديلات اللازمة على الاختبار.

**صدق الاختبار:**تحقق الباحث من صدق الاختبار وذلك بعرض قائمة الأغراض السلوكية والكتاب المنهجي المقرر وجدول المواصفات فقرات الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، وبذلك تم التحقق من صدق الاختبار.

**تجريب الاختبار :** للتأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار تم اختيار (٨٦) طالبا من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الشموخ للبنين لتكون العينة الاستطلاعية، حيث طبق الاختبار عليهم في يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١٢/٢٠١٢ .

## التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

**١ : تحديد معامل صعوبة :** تم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة والتي تراوحت ما بين (٠,٢٧ - ٠,٧٧)، ويدل ذلك على أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق إذ أن الاختبار يعد صالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) . (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٠٦)



٢ : **القوة التمييزية للفقرات** : بعد القيام بحساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (٠,٣٠ - ٠,٤٧) وهذا يدل على أن جميع فقرات الاختبار مقبولة ومميزة أي أنها تميز ما بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا

٣ : **ثبات الاختبار** : تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر- ريتشارد سون (٢٠) (Kude - Richardson,20) لحساب الثبات ،وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤)، وهو ثبات عالي ،حيث أشار سمارة (١٩٨٩) الى أن معامل الثبات اذا كان (٠,٧٥) فأعلى يعد ثبات عال.(سمارة وآخران،١٩٨٩:١٢٠).

### تنفيذ التجربة :

بدأ الباحث بتنفيذ التجربة يوم الأحد الموافق (٢٠١٢/١٠/٧) وانتهت التجربة في يوم الاثنين الموافق ( ٢٠١٢/ ١٢/١٧ ) .

### التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

بعد انتهاء التجربة وذلك بانتهاء المواضيع المقررة من مادة التربية الإسلامية طبق الباحث الاختبار التحصيلي الذي أعده على مجموعتي البحث تطبيقا بعديا ، في يوم الاثنين الموافق ( ٢٠١٢/١٢/٢٤ ) .

### الوسائل الإحصائية :

١. استخدم الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية :
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T- test ) . ( كوافحة ، ٢٠١٠ ، ١٤٩ )
٣. معادلة صعوبة الفقرة .
٤. معادلة تمييز الفقرة . ( سمارة وآخران ، ١٩٨٩ ، ١٠٧،١٠٥ )
٥. معادلة كودر ريتشارد سون- ٢٠ [ KR-20 ] لحساب الثبات . (ملحم،٢٠٠٩:٢٦٤ )
٦. معادلة مربع كأي : ( علام،٢٠٠٥،٢٨١ )

## عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها على وفق هدف البحث فرضيته وعلى النحو الآتي:

## أولاً: عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية والتي تنص على "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل". وللتحقق من هذه الفرضية طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (**T - test**) وبعد تصحيح إجابات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٣٤٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١١٥) ، وعليه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤) يبين نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في التحصيل

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الضابطة	٢٦	٢٠,٣٠٧٧	٣,٦٦٣٥٤	٣,٣٤٤	٢,٠١١٥
التجريبية	٢٥	٢٣,٦٨٠٠	٣,٥٣٢٢٣		

## ثانياً: مناقشة النتائج :

يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل إلى ما يأتي:

١. ان التعليم بطريقة حل المشكلات له دور كبير في تنظيم المنهج الدراسي الى خطوات تسهل على الطلاب استيعاب المادة الدراسية واثارة تفكيرهم من خلال وضعهم في موقف مشكل يعملون على ايجاد حلول له مما يؤدي الى التفاعل مع الدرس بحيث يكون دور الطالب ايجابيا مشاركا في الدرس مما يحفزه على المتابعة العلمية الدقيقة خطوة بخطوة ..
- ٢- كما وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تدرّس التربية الاسلامية بطريقة حل المشكلات جعل من طلاب المجموعة التجريبية محورا للعملية التعليمية، ووفر له بيئة تعليمية تعليمية غنية بالمعززات الداخلية، عندما كان يبحث عن المعرفة العلمية ويكتشفها بنفسه بدلا من أن تُعطى له جاهزة، فزاد من دافعيته للتعلم ومتابعة ما تتضمنه هذه الطريقة من أنشطة تعليمية تعليمية، مما ساعده على فهم تلك المعرفة، فضلا عن ذلك فإن طرح مواضيع الدروس على

شكل مشكلات مرتبطة ببيئة الطالب وتلبي احتياجاته واهتماماته عمل على تضييق الفجوة بين الموقف التعليمي الصفي والموقف الحياتي الحقيقي، مما ساعده على تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة . من أجل ذلك، كان تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة حل المشكلات يفوق تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

٣- يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طريقة حل المشكلات تعطي الفرصة للمتعلمين لايجاد الحلول لمشكلاتهم بأنفسهم وتشجيع الطالب على البحث والتقيب والتساؤل والتجريب.

**الاستنتاجات :-**

- في ضوء ما تمخض عنه البحث الحالي من نتائج يمكن الخلوص الى النقاط الآتية :-
- ١- إن طريقة حل المشكلات تجعل الطلاب أكثر حيوية وحماساً ومشاركة في الموقف الصفّي عن طريق طرح الحلول المقترحة ومناقشتها وصولاً إلى الحل.
  - ٢- إن استعمال طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية ساعد في تحقيق مستوى جيد من المعرفة لأنه يجعل من الطلاب محور العملية التربوية أي جعل موقف الطلاب ايجابياً و ليس سلبياً عن طريق البحث عن الحلول للمشكلة المطروحة موضوع الدرس وطرح عدد من الحلول المقترحة والمشاركة في الحوار داخل الصف .

**ثانياً : التوصيات :**

- في ضوء نتائج البحث يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية :-
- ١- عدم التقيد بالطريقة التقليدية المعتادة في تدريس منهج التربية الإسلامية ؛ فمادة التربية الإسلامية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى ، تتقبل روح الحداثة وتتناسب معها طرق التدريس الحديثة مثل طريقة حل المشكلات موضوع الدراسة .
  - ٢- فتح دورات تدريبية تطويرية في كليات التربية والتربية الأساسية والمديريات العامة للتربية لتدريب المعلمين والمدرسين الموجودين في الخدمة على استخدام طرق التدريس الحديثة ومنها طريقة حل المشكلات . .
  - ٣- عرض منهج التربية الإسلامية - فروع مناسبة منه - في صورة مشكلات واقعية اجتماعية وغيرها ويصاغ محتوى الدرس وفقاً لطريقة حل المشكلات .
  - ٤- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية في أثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي مادة التربية الإسلامية.

**ثالثاً : المقترحات :-**

- استكمالاً للفائدة المرجوة من البحث الحالي يقترح الباحث الآتي :-
- ١- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية مختلفة في المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .
  - ٢- اجراء دراسات مماثلة توضح أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية مقارنةً بطرق التدريس الحديثة الأخرى .
  - ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الإناث.

## المصادر

١. ابراهيم ،مجدي عزيز، ٢٠٠٤، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، ط١، مكتبة الانجلو المصرية.
٢. ابراهيم، فاضل خليل، ٢٠١٠، المدخل الى طرق التدريس العامة، ط١، مطبعة جامعة الموصل
٣. أبو ريا، محمد يوسف، وأياد محمد خير وعثمان ناصر منصور، ٢٠١٠، أساسيات في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار الاندلس للنشر والطباعة، حائل- السعودية.
٤. اسماعيل، بليغ حمدي، ٢٠١٣، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٥. آل كنة، محمود محمد، ٢٠١١، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الاسلامية. مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية- جامعة الموصل، المجلد ١٠- العدد ٣.
٦. الجبوري، عزيز محمد علي، ٢٠١١، أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية ميلهم نحوها، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية- جامعة الموصل، المجلد ١٠- العدد ٣.
٧. الجلال، ماجد زكي، ٢٠٠٥، تعلم القيم وتعليمها ط١، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
٨. \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٤ ، تدريس التربية الإسلامية / الأسس النظرية والأساليب العملية ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
٩. الحارثي، ابراهيم بن أحمد مسلم، ٢٠٠٤، الجديد في أساليب التدريس، ط١، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية.
١٠. الحبار، ندى لقمان، ٢٠١١، أثر طريقة حل المشكلات في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب كلية الامام الأعظم في مادة علوم القرآن، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (١٨) العدد (٧).
١١. حسنين، محمد حسنين، ٢٠٠٧، طريقة حل المشكلات، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٢. الحصري، علي منير ويوسف العنزي، ٢٠٠٠، طرق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات.

١٣. الحميدان، ابراهيم بن عبدالله، ٢٠٠٥، التدريس والتفكير، ط١، مركز الكتاب للنشر، الرياض- السعودية.
١٤. الحويجي، خليل بن ابراهيم و محمد سلمان الخزاعلة، ٢٠١٢، مهارات التعلم والتفكير، ط١، دائرة المكتبة الوطنية، الاردن.
١٥. الحيلة، محمد محمود، ٢٠٠٣، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي ، العين - الامارات
١٦. الخليفة، حسن جعفر وكمال الدين محمد هاشم، ٢٠٠٥، فصول في تدريس التربية الاسلامية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، ط١، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية
١٧. الخوالدة، ناصر أحمد و يحيى اسماعيل عيد، ٢٠١٠، تعليم التربية الاسلامية التجديد والتطوير في التخطيط والتدريس والتقويم ونماذج تطبيقية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
١٨. \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠١، طرائق تدريس التربية الاسلامية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات.
١٩. \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٣، طرائق تدريس التربية الاسلامية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات.
٢٠. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن: ١٩٩٠ *مناهج البحث التربوي*، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد،
٢١. الدليمي ، طه حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٣، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الاردن
٢٢. ريان، محمد هاشم، ٢٠٠٥، استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الاردن.
٢٣. الزعبي ، ابراهيم احمد، ٢٠٠٦، طرق التدريس العامة. ط١، دار المسار للنشر والتوزيع، الاردن
٢٤. سمارة ، عزيز ومحمد عبد القادر وعصام النمر (١٩٨٩) " مبادئ القياس والتقويم في التربية " ، دار الفكر ، عمان ، الاردن
٢٥. الشمري ، هدى علي جواد ، (٢٠٠٣) ، طرق تدريس التربية الإسلامية ، ط١، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

٢٦. صلاح، سمير يونس وسعد محمد الرشيدى، ١٩٩٩، التربية الاسلامية وتدریس العلوم الشرعية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات.
٢٧. طوالبه، هادي وآخرون، ٢٠١٠، طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - الاردن.
٢٨. عبد الله، عبد الرحمن صالح (١٩٩٧)، المرجع في تدريس العلوم الشرعية، ط١، مؤسسة الوراق والبشير، عمان - الاردن.
٢٩. العبودي، انتصار حامد، ٢٠٠٣، أثر اسلوب تحليل النص في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - تربية ابن رشد
٣٠. العتوم، منذر سامح، ٢٠٠٦، طرق التدريس العامة، ط١، دار الصميقي للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية.
٣١. عطية، محسن علي، ٢٠٠٩، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٢. علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ( البارامترية واللابارامترية)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة
٣٣. عمر، محمود احمد وآخرون، (٢٠١٠)، القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٣٤. غباين، عمر محمود، ٢٠٠٨، استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير، ط١، آراء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٣٥. فرج، عبد اللطيف حسين، ٢٠٠٥، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - الاردن.
٣٦. كوافحة، تيسير مفلح، ٢٠١٠، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٣٧. محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد. ١٩٩١م أساسيات في طرائق التدريس العامة، (د. ط)، جامعة الموصل/ كلية التربية، الموصل - العراق،
٣٨. ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٩، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة، عمان - الاردن

٣٩. منصور، هدى خالد وحامد عبدالله طلافحة، ٢٠٠٩، منظومة القيم الاخلاقية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية في الاردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٦، العدد ١، ص ٤٨
٤٠. موسى، مصطفى اسماعيل، ٢٠٠٧، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الاسلامية، ط ٢، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات.
٤١. النبهان، موسى، ٢٠٠٤، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط ١، دار الشروق، عمان، الأردن.
٤٢. النخالة، منى مطلق إبراهيم، ٢٠٠٥، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية- غزة
٤٣. نصرالله، عمر عبدالرحيم، ٢٠١٠، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، ط ٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
٤٤. الهويدي، زيد، ٢٠٠٧، الابداع، ط ٢، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات.
٤٥. \_\_\_\_\_، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، ط ٢، دار الكتاب الجامعي العين - الامارات



This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.